

لسان العرب

(عود) عاذ به يَعُوذُ عَوَذاً وَعِياذاً وَمَعَاذاً لاذ فيه ولجأ إليه واعتصم ومعاذ
إِ أَي عياذاً بآ قال آ D مَعَاذَ آ أَن نَأْخُذَ إِلا مَن وجدنا متاعنا عنده أَي
نعوذ بآ معذاً أَن نَأْخُذَ غير الجاني بجنايته نصبه على المصدر الذي أُريدَ به الفعل
وروي عن النبي A أَنه تزوّج امرأة من العرب فلما أُدْخِلَتْ عليه قالت أَعوذ بآ منك
فقال لقد عُدْتُ بمعاذ فالحقي بأهلك والمَعَاذ في هذا الحديث الذي عاذ به والمَعَاذ
المصدر والمكان والزمان أَي قد لجأت إلى ملجأ ولُذْتُ بِمَلَاذِ وآ D معاذ من عاذ به
وملجأ من لجأ إليه وقولهم معاذ آ أَي أَعوذ بآ معاذاً يجعله بدلاً من اللفظ بالفعل
لأنه مصدر وإن كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضاً مَعَاذَةَ آ وَمَعَاذَ وجه آ
ومَعَاذَةَ وجه آ وهو مثل المَعْنَى والمَعْنَاة والمَأْتَى والمَأْتَاة وَأَعَذْتُ غيري
به وعَوَّذْتُه به بمعنى قال سيبيويه وقالوا عائذاً بآ من شرها فوضعوا الاسم موضع
المصدر قال عبد آ السهمي ألحق عذابك بالقوم الذين طَغَوْا وعائذاً بك أَن يَغْلُوا
فِي طَغُونِي قال الأزهري يقال اللهم عائذاً بك من كل سوء أَي أَعوذ بك عائذاً وفي
الحديث عائذ بآ من النار أَي عائذ ومتعوذ كما يقال مستخجير بآ فجعل الفاعل موضع
المفعول كقولهم سِرٌّ كاتِمٌ وماءٌ دافقٌ ومن رواه عائذاً بالنصب جعل الفاعل موضع
المصدر وهو العِياذُ وطَيْرُ عِياذٍ وعُوْذَ عائدة بجبل وغيره مما يمنعها قال بخدج
يهجو أبا نخيلة لاقى الذُّخَيْلَاتُ حِناذاً مَحْذَذاً شَرًّا وشلاًَّ للأعادي مَشْقَذاً

(* قوله « شرًّا وشلاًَّ إلخ » الذي تقدم مني وشلاًَّ ولعله روي بهما) .

وقافياتٍ عارِماتٍ شُمَّذاً كالطَّيْرِ يَنْدَجُونُ عِياذاً عُوْذاً كرر مبالغة فقال
عِياذاً عُوْذاً وقد يكون عياذاً عنا مصدراً وتعوذ بآ واستعاذ فأعاده وعوذه
وعوْذُ بآ منك أَي أَعوذ بآ منك قال قالت وفيها حَيْذَ ذَ وَذُ عُرُ عَوْذُ بربي
مِنْكُمْ وَحَجَرُ قال وتقول العرب للشيء ينكرونه والأمر يهابونه حُجْراً أَي دفعاً وهو
استعاذة من الأمر وما تركت فلاناً إلا عَوَذاً منه بالتحريك وعَوَذاً منه أَي كراهة
ويقال أُفْلِتَ فلانٌ مِنْ فُلانٍ عَوَذاً إِذا خَوَّفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله
فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عَوْذُ لك أَي ملجأ وفي الحديث إنما قالها تَعَوْذُذاً
أَي إنما أَقَرَّ بالشهادة لاجئاً إليها ومعتصماً بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في
إسلامه وفي حديث حذيفة تُعْرِضُ الفتنُ على القلوب عَرَضَ الحَصِيرِ عُوْداً عُوْداً بالدال

اليابسة وقد تقدّم قال ابن الأثير وروي بالذال المعجمة كأنه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه إذا أردت قراءة القرآن فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذة والمعاذة والتعوذ الرقية يُرقي بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يعاذ بها وقد عوّذّه يقال عوّذت فلاناً بالله وأسمائه وبالمعوذّين إذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وحسين وروي عن النبي A أنه كان يعوّذ نفسه بالمعوذّين بعدما طُبّب وكان يعوّذُ ابني ابنته البتُول عليهما السلام بهما والمعوذّتان بكسر الواو سورة الفلق وتاليتها لأن مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ وأما التعاويذ التي تُكتب وتعلق على الإنسان من العين فقد نهى عن تعليقها وهي تسمى المعالجات أيضاً يعوّذ بها من علقت عليه من العين والفزع والجنون وهي العوذّ واحدتها عوذة والعووذّ ما عيذ به من شجر أو غيره والعووذّ من الكلأ ما لم يرتفع إلى الأغصان ومنعه الشجر من أن يرمى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلط لا ينالها المال قال الكميت خـ لا يـ لم يـق حـيـها من القلب إلاّ عوّذاً سيئـالها والعووذّ والمعووذّ من الشجر ما نبت في أصل هدف أو شجرة أو حـجر يستره لأنه كأنه يعوّذ بها قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة إذا خرجت من بيتها راق عيذنها معوّذّه وأعجبتّها العقائـق يعني هذه المرأة إذا خرجت من بيتها راقها معوّذّ الذّبت حوالي بيتها وقيل المعووذ بالكسر كل نبت في أصل شجرة أو حجر أو شيء يعوذّ به وقال أبو حنيفة العووذّ السفير من الورق وإنما قيل له عووذّ لأنه يعتمد بكل هدف ويلجأ إليه ويعوذ به قال الأزهري والعووذّ ما دار به الشيء الذي يضربه الريح فهو يدور بالعووذّ من حـجر أو أرومة وتعاووذ القوم في الحرب إذا تواكلوا وعاد بعضهم ببعض ومعووذّ الفرس موضع القلادة ودائرة المعووذّ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعووذّ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عووذّ لبني فلان أي ملجأ لهم يعوذون به وقال D وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فقل إن أهل الجاهلية كانوا إذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزير هذا الوادي من مـردة الجن وسفـهائهم أي نلوذّ به وتستجير والعووذّ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لأعرابي ما طعم الخبز؟ قال أودّمّه قال قلت ما أطيب اللحم؟ قال عوّذّه وناقاة عائد عاذ بها ولدها قال بمعنى مفعول وقيل هو على النسب والعائد كل أنثى إذا وضعت مدة سبعة أيام لأنّ ولدها يعوذ بها والجمع عووذّ بمنزلة النفساء من النساء وهي من الشاء ربّى وجمعها رباب وهي من ذوات الحافز فرّيش وقد عادت عياداً وأعادت وهي مُعيّذٌ وأعوذت والعائد من الإبل الحديثة النتاج إلى خمس عشرة أو نحوها

من ذلك أيضاً وعادت بولدها أقامت معه وحَدَّ بَتَّ عليه ما دام صغيراً كأنه يريد عاذبها ولدها فقلب واستعار الراعي أحد هذه الأشياء للوحش فقال لها بحَقِّيلٍ فالنُّمَيْرَةُ منزلٌ ترى الوحشَ عُوذَاتٍ به ومَتَّالِيَا كَسَّرَ عائداً على عوذ ثم جمعه بالألف والتاء وقول مليح الهذلي وعاجَ لها جاراتُها العريسَ فارْعَوَتَ عليها اعوجاجَ المَعُوذَاتِ المَطَافِلِ قال السكري المعوذات التي معها أولادها قال الأزهري الناقة إذا وضعت ولدها فهي عائدٌ أَيْاماً ووقَّتَ بعضهم سبعة أَيْام وقيل سميت الناقة عائداً لأنَّ ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول وقال إنما قيل لها عائدٌ لأنها ذات عَوْدٍ أَيْ عاذ بها ولدها عَوْدُ ذَاً ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافقٍ أَيْ ذي دفقٍ والعُوذُ الحديثات الناتج من الأطباء والإبل والخيول واحدها عائدٌ مثل حائل وحول ويجمع أيضاً على عُوذَانٍ مثل راعٍ ورُعِيَانٍ وحائرٍ وحُورَانٍ ويقال هي عائدٌ بدَّنةُ العُوُودِ إذا ولدت عشرة أَيْام أو خمسة عشر ثم هي مُطْفَلٌ بعدُ يقال هي في عيادها أَيْ بحِدِّ ثَانٍ نتاجها وفي حديث الحديبية ومعهم العُوذُ المَطَافِلِ يريد النساء والصبيان والعُوذُ في الأصل جمع عائدٌ من هذا الذي تقدم وفي حديث عليٍّ رضوان الله عليه فأقبلتم إليَّ إقبالَ العُوذِ المَطَافِلِ وعَوَدَ الناسُ رُدَّالهم عن ابن الأعرابي وبنو عَيْدٍ إِذَ احيَّ وقيل حيٌّ من اليمن قال الجوهري عَيْدٌ إِذَ ابكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بني عيذٍ إِذَ اولا يقال عائدٌ إِذَ اويقال للجودي أَيْضاً عَيْدٌ وعائدة أَيْ بوحي من ضبة وهو عائدة بن مالك بن ضبة قال الشاعر متى تسأل الضَّيْبِيَّ عن شرِّ قومه يَقُولُ لك إِن العائِذِيَّ لئيم وبنو عَوْدَةَ من الأَسَدِ وبنو عَوْدَى مقصور بطن قال الشاعر ساقَ الرُّفَيْدَاتِ من عَوْدَى ومن عَمَمٍ والسَّيْبِيَّ مَن رَهْطَ رَبِّعِيٍّ وحَجَّارٍ وعائدٌ إِذَ احي من اليمن وعُوْدَةَ اسم امرأة عن ابن الأعرابي وأَنشد فإني وهَجَرَانِي عُوْدَةَ بعدما تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الفؤادِ الشَّوَابِ وعاد قرية معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن أحرمر عارضتُهم بسؤال هل لكن خَيْرُ مَنْ حَجَّ من أَهل عاذٍ إِنَّ لي أَرَبَا؟ والعاذ موضع قال أبو المورق تركتُ العاذَ مَقْلِيّاً ذميماً إلى سَرَفٍ وأَجْدَدْتُ الذها